[86] ولا تصلوا وراءه (1). بيان: الظاهر أنه شامل للمبلكفة القائلين بأنه سبحانه جسم لا كالأجسام كما مر في كتاب التوحيد (2). 44 - قرب الاسناد: عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق عليه السلام، عن آبائه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن أئمتكم وفدكم إلى ا، فانظروا من توفدون في دينكم وصلاتكم (3). بيان: الوافد القادم الوارد رسولا وقاصدا لامير للزيارة والاسترفاد ونحوهما، والابل السابق للقطار، فعل الأول وهو الأظهر المعنى أنه رسول إلى ا تعالى ليسأل ويطلب لهم الحاجة والمغفرة منه تعالى، ولا محالة يكون مثل هذا أفضل القوم وأعلمهم وأشرفهم، وقيل: المراد أنه وافد من ا سبحانه إليهم ليقرأ كلام ا عليهم، ولا يخفى بعده وتوجيهه على الاخيرين ظاهر. 45 - قرب الاسناد: بالاسناد المتقدم عن علي بن جعفر، عن أخيه قال: سألته عن ولد الزنا هل تجوز شهادته ؟ قال: لا تجوز شهادته ولا يؤم (4). 46 - العلل: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن ثور بن غيلان، عن أبي ذر - ره - قال: إن إمامك شفيعك إلى ا عزوجل فلا تجعل شفيعك إلى ا عزوجل سفيها ولا فاسقا (5). بيان: قد عرفت أنه يحتمل الامامة الكبرى بأن يكون المراد الشفاعة في الآخرة أو الأعم والصغرى، فالمراد في حال الصلاة فانه وافد المأمومين والمتكلم عنهم عند ا سبحانه، والمراد بالسفيه الكافر، وبالفاسق معناه أو بالعكس، أو المراد بالسفيه المجنون * (هامش) (1) التوحيد: 101 وقد مر قبل ذلك ص 74. (2) ج 3 ص 289. (3) قرب الاسناد: 37 ط حجر، 52 ط نجف. (4) قرب الاسناد: 164 ط نجف. (5) علل الشرايع ج 2 ص 15. _____